

الورع | أركان الشخصية الإسلامية 31 | حازم صلاح أبو

إسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

النبي عليه الصلاة والسلام قال هناك شريحة الحلال وهناك شريحة الحرام وبينهما شريحة متوسطة بينهما وشريحة المشتبهات ثم شرح ان هذه المشتبهات خطر شديد على دين المسلم. وبين انها مثل - [00:00:00](#)

راعي الغنم الذي معه غنمات ويمشي فانه يمشي بحرية لكن بمجرد ان يجد نفسه قد اقترب من بستان الملك. نعم. من من حديقة القصر الجمهوري. نعم. من من من ضيعة المستبد الكبير في البلاد مثلا او - [00:00:20](#)

ما الى ذلك يخاف ان يقترب ويجعل بينه وبين هذه الضيعة وهذا البستان مسافة كبيرة لانه لو سار على خد البستان ربما غنمة عجماء تنط تأخذ حاجة من جوة يبقى راح في داهية كما يقولون. فهو اذا يتقي - [00:00:40](#)

ويحمي نفسه بان يبعد عن الحرام هذه المنطقة. نعم. طيب افرض انه لم يراعي هذا ففيه قطعاً ومعه الغنم بطبيعتها انها ليست غنم عاقلة وقع في الخطر الشديد لانه ممكن غنمة تعتدي على بستان الملك. نعم - [00:01:00](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم طرح قضية الشبهات على انها هي الشيء القريب على حافة الحرام. يمكن الحافة دي يحصل فيها انهيار فتنهار الارض من تحت اقع في الحرام. فكيف اقف الى الحافة؟ كيف اجعل ابني يمضي على وقد - [00:01:20](#)

ابطل مثلا مرة بهذا لو ان ابني قال لي طيب خليني امشي على سور فوق سطح العمارة اللي عشرين دور واربطني بحبل وبحيث لو جيت اقعش في الدنيا فاني لا افعل ذلك واقول في نفسي مليون خاطر ربما انقطع الحبل ربما يدي لا تستمسك على الحبل - [00:01:40](#)

ربما كان اسرع ربما ربما فلا انما يمكن ان افعل ذلك معه فوق شبك سرير او فوق شبك في الدور الارضي. نعم اه. اذا بقدر شعوري بجلال وبخطورة الامر فاني اجعل من الشبهة خطرا اخاف منه. طيب اذا كان طرح - [00:01:59](#)

النبي صلى الله عليه وسلم للقضية انه دلنا على ان الشبهات امر خطير بهذه الصورة. اذا بنا نقول ما دام مش حرام خلاص وبهذا ايه اللي احنا عملناه عكسنا الطرح يعني عكسنا المذهب. نعم. عكس مذهب النبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:19](#)

انه يقول للناس اياكم والشبهات لان الحديث اتقوا الشبهات. نعم. اتقوا ثم يقول في في جملة في جملة قاطعة كأنها قانون تفضلت بها حضرتك اللي هي فمن وقع في الشبهات فقد وقع في الحرام - [00:02:39](#)

نعم. الناس يمكن تفتكر اكثر تذكر كلمة يوشك ان يقع في الحرام. انما لأ ده الجملة بتقول فمن وقع فقد وقع في الحرام. نعم. الله طب انا يعني سبحانه الله ولذلك اتقاء الشبهات وانت عارف يا استاذي لو لو مسألة الورع دي على سبيل المثال - [00:02:58](#)

حتى اللي بيسمعوا الان معزمهم يرى اننا نتكلم عن شيء من الفضل من اللي يخص يعني آا ايمانيتهم عالية. ودي الله يكرمنا الاستاذ حازم انت حضرتك يعني كنت سبقتني بهذه الكلمة انه كثير من الناس للخلق ده بالتحديد بيعتبروا ده خاص بالصحابة بس احنا ما لناش دعوة بالقصة دي. بالزبط. هم كانوا شداد وقريبين من النبي ودينهم - [00:03:18](#)

فهما حرين في جيبه ان ما دام اجتمعنا بموضوع يعني. اه يعني الراجل العادي الموزف والتاجر الشخص العادي وهو بيسمعنا دلوقتي يقول لو اتكلمتوا عن الصدق اه ده يبقى انا - [00:03:38](#)

لو عن الامانة ماشي انا لو بتتكلم عن الادب عن الاخلاق انما عن الورع لأ يبقى نشوف بقى السلف والصحابة والتابعين لأ هذا بنته

يعني. اه او اتكلموا هسمعكم يعني فطبعاً وهذا في الحقيقة من فتنة الشيطان. نعم. التي تجعله ينصرف عن ان يتعظ - 00:03:50
ما هو انا لما اسمع ناس بيتكلموا واقول ده مش موضوعي خلاص يتكلموا للصبح بقى ما هو انا مش هأخذ منهم حاجة. نعم. لذلك
الذي يجب ان نوصله كرسالة الى - 00:04:10

الاخوة الكرام بمثل هذه الكلمة ان الورع ليس درجة عليا وانما هي درجة لكل مسلم. يعني على كل مسلم ان تعظ بها وان يتعلم منها
وان يأخذ منها. لانها درجة ترك الشبهات. ودرجة ترك الحرام. ولذلك - 00:04:20

النبي عليه الصلاة والسلام الحقيقة يعني الواحد لما كان يرى كان ينأى بنفسه لدرجة انه حتى في امر والله حاجات استعجبها
يعني مثلاً كامرأة الطفل الصغير الطفل الصغير غير مكلف. نعم. فلما يأكل ثمرة ثمرة من حرام ده ثمرة من من - 00:04:39
ثمار الصدقة. نعم. الحسن ابن علي طفل سنه سنة وشوية. ووجد بلحة على الارض وهو يعني ليس طفلاً مكلفاً. يعني مش هيبقى لن
تكون سيئة ولكن لان وليه هو النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وجد انه اكل التمرة من تمر الصدقة. والصدقة لا تجوز
على ال - 00:04:59

بمحمد صلى الله عليه وسلم. فآخذ هذه قد يقال هي حرام. آيوة هي حرام لو قصدت آخذها ولكن هذا الطفل آخذها وانتهى الامر.
وهو طفل صغير فنحن امام آآ الوقوع في الشبهات. نعم. الحقيقة ان المسألة دي الان تزداد تمكناً. لانه النهاردة - 00:05:19
قبل كده كانت الاطعمة بتطلع من من عندي وانا شايفها واشياء طبيعية حتى من مزروعات الارض. انما النهارده المعلبات التي تداولها
الدول وتصدر بالالف بل مئات الالف من الاطنان اصبحت الشبهة حتى في الطعام في الملابس يعني الشبهات اصبحت كثيرة -
00:05:39

يصادر اخواننا في الغرب في اوربا كتير بيبقى قاعد في مطعم قلقان ما هوش عارف الدنيا ده ده لحم مش عارف مدبوح لآ ده لحم
خنزير لآ ده ايه فهذه الشكوك اللي بتدور فيه - 00:05:59

هل مسلاً منطقة الروح هنا نقول له خلاص دع ما يريبك الى ما لا يريبك يعني انا اذكرك انني كنت في احدى البلاد في سنة من
السنوات وكانت معي زوجتي وآآ دخلت الى يعني طلبت منهم ان تدخل الى مطبخ المطعم لتري لان هم - 00:06:09
اطبخه صحيح انت تطلب ما تشاء لكن ففوجئنا بان ما يحدث في مطبخ المطعم لا يمكن ان يعني لا يمكن المسلم انه يدخل ناحية هذا
المطعم. نعم. فالحقيقة ان الانسان دع ما يريبك الى ما يريبك وان الصدق آآ والكذب ريبة. وان - 00:06:29

دعا من وقع في الشبهات فقد وقع في الحرام ومن استبرأ آآ من الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. طب عايزين نتوقف يا استاذ
حازم معلش عند الجملة جملة يعني. البراءة. اه. التبرؤ يعني انظر الى قول الله تعالى اه عن ابراهيم لما ذكر لنا انه لنا فيه - 00:06:49
اسوة حسنة. مم. قال اذ قالوا لقومهم براء منكم. نعم وابراهيم قال انا براء. نعم. فالبراءة هي الطهر والنظافة والتبرؤ الكامل. نعم.
فعندما يقول النبي عليه الصلاة والسلام كلام استبرأ لدينه يعني جعل دينه مبرأ وانت تعلم ان في حديث المشهور المعروف الذي رواه -

00:07:09
حذيفة بن اليمان وهو يقول يا رسول الله نحن في خير هل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم. مم. فهل بعد هذا الشر من خير؟ قال نعم
وفيه دخن. اه - 00:07:35

بعد هذا الشر من خير؟ قال اه يعني هيجي وقت فيه خير ولكن فيه دخن. نعم. مش مش طاهر. مش رائق. نعم. مش اه اشنقي. نعم.
الله طب احنا خايفين من الخير مش بين. نعم. احنا خايفين من الخير المدخن ده. اه. الخير الذي ليس رائقاً ده. نعم. طب -

00:07:47

ماذا نفعل؟ فيقول الحديث فقد استبرأ. يعني طلب البراءة ودايماً لمن لا يعرف اللغة العربية استبرأ يعني طلب البراءة اه الهمة
والسين والتاء للطلب نعم. بالضبط نعم. طلب زي ما اقول مسلاً اه استعصى يعني عصى استغفره اطلب المغفرة. نعم - 00:08:07
فيقول استبرأ يعني طلب البراءة لدينه والطهر لدينه. ونحن نعلم يا استاذ حازم ان الجمع بين الدين والعرض في الحتة دي بالزات
يعني؟ ما هو واحنا هنا هنقول بقى ايه؟ انه اولاً اولاً انه لا يفلح يوم القيامة الا من اتى الله بقلب سليم. فانا لو لم استبرأ لهذا -

قلبه استبرئ لهذا الدين واستبرئ له لن يكون القلب سليماً. مم. عشان كده فقد استبرأ لدينه وعرضه مسألة طلب البراءة والنقاء والسلامة لقلب ليوم لن يفلت فيه الا من اتى الله بقلب مستبرأ سليم. نعم. وانت تعرف حضرتك انه لو كان اذا هناك انسان - [00:08:47](#) آآ صحيح من المرض يتقال فلان سليم. يعني خلاص تمام ما فيش حاجة. طيب اذا كان آآ مرض ويريد ان يشفى نقول بريء نعم. فالفرق بين سلم وبرئ هو العودة الى الاصل. يعني البراءة هي العودة للاصل. نعم. والسلامة هي الاصل. فالأ من اتى الله بقلب سليم اي على اصله. طب انا - [00:09:08](#)

اريد ان اعيد القلب الى اصله فيقول اذا استبرئ يعني اطلب الطهر والبراءة ليعود القلب الى اصله. نعم. هنا النبي عليه الصلاة والسلام كما قال في الزواج مثلاً اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه. هنا قال فقد استبرأ لدينه وعرضه. مم. ما هو العرض - [00:09:32](#) ارضوا في حقيقة الامر هو كل ما يشتم عند الانسان. يعني ايه يشتم؟ يعني يسب. اه اي شيء يمكن انه يقدر فيا انه يكون آآ في مذمة عندي يسمى عرض. نعم. لان العرض - [00:09:52](#)

من اراد ان يكون عرضه بريئاً ولذلك هنا في بعض الشبهات الانسان يستبرئ منها حتى ولو كانت حلالة يعني الفقهاء مثلاً قالوا كلام غريب جداً. يا ترى انا لو ماشي ووجدت امرأة في الطريق فقلت لها السلام عليكم فقالت - [00:10:12](#) وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. هل هذا حرام؟ لا انما الفقهاء قالوا ولكنه قد يكون حراماً. امتي؟ قالوا لو كان من يلقي السلام مثلاً شاباً ومن تلقى على من يلقي - [00:10:32](#)

عليها السلام شابة. نعم. وحدث يعني سيحدث فتنة. او كان صوتها اه جميلاً بحيث يثير. هم. ولذلك قيل المرأة لا تقرأ القرآن بحضرة الرجال خشية. الجانب نعم. اه خشية اه الفكر - [00:10:47](#)

من تكسر صوتها ورقته وما الى ذلك. نعم. فاذا الشبهة التي تبرئ العرض آآ كالشبهة التي تبرر الدين انني لا افعل شيئاً يمكن ان يأتي على عرضي بشيء اطلاقاً. استأز حازم عايزين كثير من الناس - [00:11:04](#)

آآ لما النبي جا له الصحابي قال جئت تسأل عن البر قال البر ما اطمأن اليه صدرك والاثم ما حاكي في صدرك وكهرت ان يطلع عليه الناس. او في رواية وان افتاك الناس وافتوك وافتوك. كثير من الناس حته يقول لك ايه انا باستفتي قلبي - [00:11:21](#) خلاص في القضية دي. فعايزين يعني نشوف مسألة استفتاء القلب دي لاي حد من العوام كده هو يقرر الكلام ده حلال ولا حرام؟ هو هيزيعوا. هنسمع الكلام مع الشيخ حازم - [00:11:39](#)

بعد هذا الفاصل تبقوا معنا. السلام عليكم ورحمة الله الحقيقة في قضية مهمة جداً كنت ساعتها ابقى ماشي في الشارع كده او في مواصلات او في مكان ما والاقي اتنين بيتكلموا مع بعض يقولوا مش عارف الموضوع ده كذا انا سمعت الشيخ بيقول ده حلال واحد يقول له لا يا شيخ مين - [00:11:49](#)

ما تسمعش كلام الناس دي تستفتي قلبك فكل واحد من المسلمين عمل له قانون للفتوى لو مش عاجبه كلام الشيخ يقول له استفتي قلبك. عايزين نشوف الكلام ده مع الشيخ حازم الى اي مدى تكون صحته؟ يعني والله - [00:12:02](#)

الكلام يقوله المعربدون ومن يستسهل ان ينزلق الى الضياع هذا الحديث الذي يشيرون اليه وكأنهم لا يحفظون غيره. لو فهموه حق الفهم لادركوا انهم انه حديث يطالبهم باعلى كاميرت بالورع - [00:12:17](#)

اولا النبي عليه الصلاة والسلام عندما يقول الاثم ما حاكي في صدرك وخشيت ان يطلع عليه الناس. تعال الى واحد يعيش في ايطاليا او وفي فرنسا لا يخافون ان يطلع الناس على الزنا - [00:12:36](#)

يعني لو ان انساناً اخذ فتاة في حديقة عامة ومارس معها يعني الفجور علانية جهاراً نهاراً. ما هو الناس يطلعون على هذا وهو لا يخشى شيئاً لان هذا عرف المجتمع. فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يقصد الناس اللي هم اي نوع من انواع - [00:12:51](#)

ناس واي صنف من اصناف الناس وان كانوا فجاراً وان كانوا غير ذلك. وانما الناس هنا اما انها الناس للعهد اي الناس المعهودين المعروفين اللي هما الناس اصحاب المعروف اصحاب الدين. نعم. واذكر ان شراح الحديث وهم يشرحون هذا الحديث. قالوا ان الناس

في هذا الحديث هم الذين يعرفون المعروف وينكرون المنكر. نعم. فلو انني اتيت بالعكس ناس لأ بالعكس ممن يؤيدون المنكر وهم ضد المعروف فان هؤلاء يبذلون الحلال حراما والحرام حلالا. لذلك الاثم هنا ما حاك في الصدر الصالح صدر الشخص - 00:13:31 الذي يبحث عن الصالحات. نعم. انما لو ان انسانا يحاول ان يفتش مثلا عن الساقطات وانه يرى انواع الخمور ليشربها وانه العورات يؤذن للاذان بعد الاذان وهو ولا كأن الصلوات بتمر من عليه. اي اثم يحييك في صدره؟ ده - 00:13:51

ومنهجه في الحياة هو الاثم. نعم. ده لو قلت له يلا نقوم نصلي ونتوضى ونصلي ممكن بيتدي يحييك في صدره انه طب انا هقوم بقى اتوضأ وهقلع الشراب واتوضى وهخش - 00:14:11

يعني بيقلق من الخير. بالزبط اصبح القلق من لحظة الخير التي يدعى اليها. نعم. الناس كلها قايمة تصلي آا ايه يعني مسلا في رمضان اه والمغرب مخضوض. اه هيقوم يصلي طب انا هضطر اقوم اصلي ولا اعتذر ولا اقول لهم انا عندي النهاردة مسلا زروف ولا مش عارف انا هعمل ازاي - 00:14:21

قد يحدث ان يحييك في صدره الطاعة وقد يحدث ان ان يخشى ان يطلع وقد حدث انه كان هناك من يخشى ان يطلع ان يطلع عليه في ناس وهو يصلي يعني في بعض آا يعني يحدثونا مثلا ان طلاب الجامعة في الاربعينيات وفي الخمسينيات كان وصل الامر انهم آا او في - 00:14:41

الاربعينيات وما يسبقها انهم كانوا آا يتكسف انه يصلي قدام الناس لان الجامعة مكان الثقافة وليسوا فلاحين او ما الى ذلك. مم. فاذا الكلام هنا عن المجتمع الصالح المعهود المعروف الذي يعرف المعروف وينكر المنكر. وعن الصدر الصالح الذي يبغض عن الصالحات - 00:15:01

وبالتالي اذا اردت ان تستفتي قلبك في هذه الحالة. ايه الميزان بقى يا استاذ حازم؟ عايزين الميزان ما هو اه يعني انا عايز دلوقتي مسلا انا كمسلم اشتبهت علي الامور وخصوصا ان لازم نكون يعني في حالة من الصراحة مع حضرتك - 00:15:22 الفضائيات شتت الناس الصبح شيخ بيقول له حاجة وبعد الظهر الشيخ بيقول حاجة وده مكتوب استاذ دكتور وده مكتوب استاذ دكتور وبقي مش عارف انا بتكلم على العامي نفسه حتى انا مش بتكلم حتى على اللي عنده ثقافة دينية او مرجعية او بيحضر دروس مسلا لناس زي لأ ده واحد عامي بسيط جدا وابندى - 00:15:38

شاف حضرتك بتتكلم في موضوع ولقى واحد نقيضك بالزبط يقول لأ الكلام بيقوله ده مسلا مش مزبوط حصله حالة قلق هل ده ممكن اقول حتى لو عنده طاقة ورع يستفتي قلبه - 00:15:57

اولا انا مضطر اقف امام هذا المعنى لانه في الحقيقة جهل الناس جهل الناس هيعمل حرج عند اهل العلم دي مشكلة كبيرة يعني مش علشان الناس جهلة وما بيعرفوش يسمعوا اصلا. اخرج على اهل العلم الحيوية الفقهية في تداول الامور. وانما - 00:16:07

الفقيه الذي يتحدث يقول يا جماعة والله انا ارى ان الشيء الفلاني حلال ويسوق ادلته. والثاني يقول فيه حرج ويسوق ادلته. وهذه الحيوية في الفقه الاسلامي هي حيوية مقصودة الا يكون الناس احنا مش بنعمل مطبعة بتتبع طبعة واحدة ده احنا - 00:16:28

اه اه الاسلام بيصنع عقول مذهبي يعني. عندها حيوية وتدرس الموضوع ويبقى فيها كما يقال يعني مثلا في الغرب يقول لك ما شاء الله ده في جامعة السوربون آا ليس هناك هناك مثلا اعتمدوا اكثر من مية ستة وعشرين تعريف للديمقراطية - 00:16:48

ياه مية ستة وعشرين تعريف لجهلة؟ لا ولكن يأخذونها مؤشرا على الحيوية الفكرية. نعم. فالفقه الاسلامي انما للعالم مساحة التحرك في تفسير الآية وفي فقه الحديث. وترى روائع وانت تسمع الفقهاء والعلماء يتكلمون معك - 00:17:08

لما يبجوا بقى الجهلة او الذين يتسقطون او الذين ينتظرون ويقولوا يا ده مختلفين مختلفين في ايه؟ ما انت مش فاهم هم بيتكلموا ازاي؟ كيف انت تاخذ الشواشي. انت عايز في الاخر واحد بيقول ده حلال وده حرام او ده صح وده غلط. انما لم تنتظر لذلك اقول ان من وجد في نفسه - 00:17:28

ته الجهل او سوء الطوية يعني قصد السيء للاسلام ده ما فيش فائدة فيه ده اختلفت ما اختلفت ما فيش فائدة. نعم. انما لابد ده ان

يعرف ان مات تقوله الفضائيات في الحقيقة انا شخصيا انا ربما لا اشاهد لكن انا اوقر هذا. يعني انا لست ضده. انا اقول ان اهل -

[00:17:48](#)

للعلم ان بس بشرط ان يسوقوا فتاواهم بادلته. وبفقه هذا الدليل وبفهمه وان يعلموا ان الاسلام فيه مساحة تسمح بهذا الاختلاف وتسمح بهذا الاخذ على انه حيوية ذهنية. ان نربي - [00:18:08](#)

ان نؤدي بقى حاد الناس وجمهور الامة على انه قد يقال هذا وقد يقال هذا والامر فيه متسع. طيب احنا يا استاذ حازم انا قصدي برضو مش مسألة انكار في المختلف عليه ده احنا ساعات بنتكلم في ثوابت يعني على سبيل المثال قضية الربا - [00:18:28](#)
هذه القضية التي يعني لم يخالف فيها الا من له هوى مع حاكم. خلينا صرحاء قضية ربا البنوك مسلا ان فوائد البنوك هي من الربا المحرم كل علماء المسلمين في ناحية ومن يتزلفون الى الحكام في ناحية وحدهم. نعم. خلينا واضحين. ايوة. فبالتالي اصبحت الصورة كده - [00:18:44](#)

انه طب استبعد من له مناصب رسمية تجد الامة كلها في مكان واحد. مم. بل انني مع الازهر الشريف ولست ضده. مجمع البحوث الاسلامية اللي هو الهيئة العلمية التي تمثل الازهر قرارها - [00:19:09](#)

باجماعها فيما عدا شخصين اثنين فقط. نعم. اجماعها. نعم. اجماعها ان فوائد البنوك المحرم. نعم. فانا اذا يبقى ماذا؟ انه اذا دع ما يريبك الى ما لا يريبك. طيب ما تخلينا نتفق على استبعاد من له مصالح ظاهرة. ستكون مسألة محسومة - [00:19:24](#)
نعم. ومع ذلك فانه حتى لو افترضنا ان فقهاء المسلمين لانه فيه من الفقهاء من يرى ان المسألة تستحق الدراسة ولهم اراء ونشروها ايضا لا بأس. سبحان الله! يعني انا اهو واحد من الناس الذين يقفون موقفا عنيفا جدا ضد ربا ضد فوائد البنوك. واعتبروها من الربا المحرم - [00:19:44](#)

الذي تنطبق عليه كافة مواصفات النصوص والتحريم والقياس وكل شيء. ومع ذلك ان وجد من يطرح الدليل فاني اسمع واقرأ وادرس واخطط تحت ما يقول وربما اكتب ما وهكذا يعني انا بقى هي في انا في المنطقة دي يا استاذ حازم منطقة القلق -

[00:20:06](#)

هل انصح المسلم بانه دائما يبقى معلق عنوان بيع ما يريبك الى ما بلا شك. بلا شك. وقد جاءني سيده يوما وتقول انا معي مبلغ بسيط جدا من المال ولا بد ان اضعه - [00:20:27](#)

وفي بنك والا ينتهي فاستطعنا ان نجد لها فكرة بسيطة لا تعطي الفلوس لبتوع توظيف الاموال ولا تضعها في البنوك انما تشتري محل تجاري صغير في منطقة شعبية وتؤجره. اصبح اليجار الذي يدخل لها اعلى من الفوائد التي - [00:20:38](#)
اخرجوا لها من البنك. نعم. وتركت الريبة واصبحت في اطار الحلال وقضية ايجار. نعم. والرجل المستأجر لابد ان يسدد لانه يخاف على تجارته من النزاعات ومن السداد وما شاء الله فكلما يعني هذه السيدة فاذا نعم نقول انه مهما اختلف العلماء مثلا في شأن -

[00:20:58](#)

الربا الرجل العام او المرأة العامة العامية او العامي يعني آآ لما يسمعون ما لهمش دعوة ده خلاف في مرحلة الحيوية في مناقشة قضايا الفقهية لكن الشخص العادي لا يشتغل في بنك ولا يعمل في ولا يضع امواله في بنك ربوي يعني. نعم - [00:21:18](#)
البنوك الاسلامية لا شيء فيها طبعا. لماذا؟ لانه هو مش منتزح مساحة الشبهة علشان يقول خلاص انا في مساحة الشبهة فلان قال كذا نعم. طب فلان هناك شبهة انه يعني ظاهر انه لم يقل بكلمة منذ ثلاثين عاما يعني تحرك - [00:21:38](#)
عضلة في وجه فلان الفلاني لذلك لا يجوز ابدأ ان نأخذ بالشبهات في مثل هذا الكلام. ولو وجدناه نقول هذا في رامي النقاش الفقهي. نعم. ولكن عندما ننزل الى احاد الناس فاني لا اعمل الا بالحلال الطيب يعني انا قرأت - [00:21:58](#)

حديث للنبي صلى الله عليه وسلم يعني عمل فيه او فيه كلمة استوقفتني كثيرا لما قال خير دينكم الورع هذا خير الدين ولزلك بعض الناس لما بنزرا اليها وانا بنحكي في القصة دي زي ما قلنا لحضرتك مسلا لما اقول له ابو بكر الصديق حط ايده في بقة عشان لقمة فيها شبهة وهو اكلها وما يعرفش - [00:22:18](#)

لكنه فضل يستقيه ويعني عنف نفسه كثيرا لحد ما عصارة بطنه طلعت وقال يعني لو لم تخرج مع روحي الا بعض الناس بينزر لعمر ابن عبدالعزيز لما يدخل مسلا بيت المال ويحط ايده على انفه كده عشان ما يشمش الطيب بتاع المسلمين. ان ده نوع من -

00:22:39

تشدد الزايد قد ينظر الى هذا يشوف سيدي حياك الله هو ما جعل الله عليكم في الدين من حرج. نعم. ولكن في ذات الوقت لم يجعل الانسان يستسهل ان هو زي ما بيقولوا يلغ في اموال المسلمين يبقى بيغرف فيها او بيمد يده نعم فيها - 00:22:55

فاذا نحن بين عدم الحرج وعدم العنت وبين هذا. نعم. اه ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعمر بن عبدالعزيز للقصص اذا كان الناس يستصعبونها فان المصيبة انهم يجعلون البديل لها هي الجرة - 00:23:15

الله يكرمك نعم. يعني طب انتم مستصعبين ده؟ انزل درج. درج بالزبط آآ خليك في المعقول انا اقصد. انما تجنحش قوي كده. تهتك كل الحجب والستر وتروح الناحية الثانية خالص. ويروح عمله مثلا تلاقيه - 00:23:34

حب من الورق الورق الفاضي ويقعد يكتب يرسم عليه. مم. تليفونه ويتصل. نعم. هذه امور من المحرمات الشديدة. هم. يعني الورقة الصغيرة التي تأخذها وسيارة العمل يستخدمها لحاجة البيت ومشاوير البيت وده انا عايز - 00:23:50

انه انه المناديل الورقية الموجودة مجرد سحب منديل ورق. مم. ستسأل عنه يوم القيامة فلقد مات رجل فقير رجل فقير كان فقيرا جدا يعمل حمالا للحطب. نعم. يعني بيقف على المحطة يشيل حزمة حطب يوصلهاالي البيت وياخد مبلغ - 00:24:10

فلما مات بعد سنين ظهر في رؤيا لواحد الصالحين فقال له اين انت؟ قال ما فرغت من الحساب الا الان الاربعين سنة بتحاسب قال له بتتحاسب على ايه؟ انت كان عندك حاجة تتحاسب عليها؟ قال في يوم من الايام احتجت الى شيء اخله اسناني - 00:24:31

عايز حاجة يسلك بيها سنانه فاخذت كسرة من عود حطب كنت احمله سلكت بيها اسناني ثم القيتها على الارض ولم استأذن صاحبها ففي مثل هذا كنت احاسب فالورع هو يعني لازم نراعي احنا الوقت انتهى خير. ايها الاخوة الاحباب يعني هذا غيظ من فيض.

00:24:51 الوقت محدد لكن لابد ان -

انظر الى هذه القضية بعين الاعتبار لانها قضية ممكن في الاخر تصل بالانسان الى جهنم دون ان يدري. مش عايزين نقول عن الصحابة متشددين لان النبي صلى الله عليه وسلم كان بيمشي وصل - 00:25:15

البيت جعان وجد تمره قال خشيت ان تكون من تمر الصدقة وهو جائع صلى الله عليه وسلم. هذا ديننا وعلى وعد بلقاء جديد وفضيلة الشيخ حازم. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:25:28